مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة أطروحات الدكتوراه (١١٥)

متاهة الحاكمية

أخطاء الجهاديين في فهم ابن تيمية

الدكتور هاني نسيرة

مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة أطروحات الدكتوراه (١١٥)

متاهة الحاكمية(*)

أخطاء الجهاديين في فهم ابن تيمية

الدكتور هاني نسيرة

(*) في الأصل، أطروحة دكتوراه نوقِشَت وأُجيزَت في جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، قسم الفلسفة الإسلامية، عام ٢٠١٥، بعنوان «تأويل فكر ابن تيمية لدى جماعات التطرف الديني في مصر: جماعة الجهاد نموذجاً».

الفهرسة أثناء النشر - إعداد مركز دراسات الوحدة العربية

متاهة الحاكمية: أخطاء الجهاديين في فهم ابن تيمية/ هاني نسيرة.

٤٣١ ص. (سلسلة أطروحات الدكتوراه؛ ١١٥)

ببليوغرافية: ص ٣٩٥ ـ ٤١٦.

يشتمل على فهرس.

ISBN 978-9953-82-994-4

١. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحرّاني. ٢. الجهاد في الإسلام. ٣. الإسلام والسياسة. ٤. الإسلام، نظام الحكم في. ٥. السلفية. ٦. الحركات الإسلامية. أ. العنوان. ب. السلسلة.

297.272

العنوان بالإنكليزية

Hakimiyya Dilemma:
Jihadists Mistakes in Understanding Ibn Taymiyyah

By Hani Nesira

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الوحدة العربية

مركز دراسات الوحدة العربية

بناية «بيت النهضة»، شارع البصرة، ص.ب: ٦٠٠١ ـ ١١٣

الحمراء ـ بيروت ٢٤٠٧ ٢٠٣٤ ـ لبنان

تلفون: ٧٥٠٠٨٤ ـ ٧٥٠٠٨٥ ـ ٧٥٠٠٨٦ ـ ٧٥٠٠٨٧ (٩٦١١+)

برقياً: «مرعربي» ـ بيروت

فاكس: ٧٥٠٠٨٨ (٩٦١١+)

email: info@caus.org.lb

Web Site: <http://www.caus.org.lb>

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

بيروت، آب/ أغسطس ٢٠١٥

المحتويات

مقدمة : مدخل منهجي: لماذا ابن تيمية وكيف؟ ٩

الفصل الأول : ابن تيمية: محطات السيرة وإشكالات الخطاب ٢٧

تمهيد: جهاد ابن تيمية بين سقوط الخلافة والصراع المذهبي ٢٧

١ ـ تمكن شرعية إمارة التغلب والاستيلاء ٢٩

٢ ـ أصناف ثلاثة لجهاد ابن تيمية في عصره ٣١

٣ ـ مركزية قضية العقيدة والأصول عند ابن تيمية ٣٤

٤ ـ محن ابن تيمية نتاج الصراع المذهبي ٣٧

أولاً : مفهوم الاشتباه وإشكاليات قراءة ابن تيمية عند السلفية الجهادية ٤٤

تمهيد: في مفهوم الاشتباه ٤٤

١ ـ أسباب الاشتباه في خطاب ابن تيمية ٤٧

٢ ـ أسباب تتعلق بمتلقي الخطاب ومناهجه ٥١

٣ ـ نماذج من قضايا الاشتباه ٥٥

ثانياً : موقف ابن تيمية من التوحيد والتكفير والجهاد ٧٢

١ ـ التوحيد وأقسامه عند ابن تيمية ٧٣

٢ ـ موقف ابن تيمية من المخالفين وتكفير المعيَّن ٧٩

٣ ـ ضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند ابن تيمية ٨٩

الفصل الثاني : النظرية السياسية الإسلامية من الماوردي إلى ابن تيمية ٩٧

١ ـ الدولة السعودية ٩٨

٢ ـ المملكة التغلقية في الهند ٩٨

أولاً : النظرية السياسية الإسلامية قبل ابن تيمية ١٠٢

١ ـ صنوف التراث السياسي الإسلامي قبل ابن تيمية ١٠٢

٢ ـ الأحكام السلطانية من الماوردي إلى الجويني ١٠٨
ثانياً : النظرية السياسية عند ابن تيمية ١٢٩
١ ـ الإمامة ليست من الأصول ولا من الفروع عند ابن تيمية ١٢٩
٢ ـ حفظ الشرع بين الأمة والإمام ١٣٣
٣ ـ مفهوم الخليفة وتحول الخلافة إلى ملك ١٤٠
٤ ـ تخليص العقيدة من خلاف الإمامة التاريخي ١٤٣
٥ ـ ثبوت الإمامة واشتراط موافقة الشوكة ١٤٥
الفصل الثالث : ابن تيمية وتأسيسات السلفية الجهادية ١٥٣
أولاً : ابن تيمية ومسار الحركات الإسلامية المعاصرة ١٥٦
١ ـ ملاحظات أربع حول تغوُّل الحاكمية ونشأة بواكير الجهادية ١٥٦
٢ ـ التلاقي والاختلاف بين مدرستي ابن تيمية والأفغاني ١٥٩
٣ ـ ابن تيمية والتأثير السلفي (الجمعية الشرعية وأنصار السنّة المحمدية) ١٦٨
٤ ـ ابن تيمية في مسار جماعة الإخوان المسلمين ١٦٩
٥ ـ ابن تيمية وتطور الفكر القطبي ١٧٥
٦ ـ بواكير الاتصال بين الإسلام السياسي وفكر ابن تيمية ١٧٩
ثانياً : ابن تيمية.. وتأسيس تنظيمات الجهاد ١٩٢
١ ـ في تحقيق روايات نشأة الفكر الجهادي ١٩٢
٢ ـ محطات تسع لتطور التنظيمات الجهادية في مصر ١٩٥
٣ ـ ابن تيمية ورسالة «الفريضة الغائبة» ١٩٩
٤ ـ ابن تيمية في تأسيسات الجماعة الإسلامية المصرية ٢١٠
ثالثاً : تبلور السلفية الجهادية ومرجعياتها ٢١٧
١ ـ مرجعيات السلفية الجهادية المعاصرة ٢٢٢
٢ ـ الأسس الفكرية للسلفية الجهادية ٢٣٠
الفصل الرابع : قراءة مغايرة: مراجعات السلفية الجهادية وابن تيمية ٢٧٣
أولاً : مراجعات السلفية الجهادية في فهم ابن تيمية ٢٧٤
١ ـ المراجعات: المفهوم والدوافع والمستويات ٢٧٥
٢ ـ مراجعات الجهاديين.. تطور تاريخي ٢٨٦
٣ ـ في مراجعة وتصحيح المفاهيم السابقة ٣٠٦
٤ ـ العمل المسلح بين الأمس واليوم ٣١١
٥ ـ في فقه الخلاف ٣١٤
ثانياً : مراجعات القاعدة والسلفية الجهادية: سيد إمام الشريف وتصحيح فهم ابن تيمية ٣١٩

١ ـ سيرة سيد إمام الشريف وتنظيم الجهاد ٣١٩
٢ ـ دوافع مراجعات فضل ٣٢٠
٣ ـ تأثير مراجعات سيد إمام ٣٢٢
٤ ـ المولد والنشأة وإشكالية العلاقة بتنظيمات الجهاد ٣٢٥
٥ ـ سيد إمام وتنظيم الجهاد: في فض غموض العلاقة ٣٢٦
٦ ـ مناقشة دعوى التحريف لمؤلفاته السابقة ٣٢٩
٧ ـ نماذج من فتاواه في مرحلة التأسيس ٣٣٠
٨ ـ ابن تيمية في وثيقة ترشيد العمل الجهادي ٣٣٤
٩ ـ ابن المراجعات ٣٣٥
١٠ ـ تصحيح مواقف خالف فيها ابن تيمية في المرحلة السابقة ٣٣٦
١١ ـ تطورات منهجية في خطاب مراجعات السلفية الجهادية ٣٤٤

الفصل الخامس : مراجعة ابن تيمية: من فلسفة الجهاد إلى الفتاوى السياسية ٣٥١

أولاً : وسطية فقه الجهاد في فكر شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٥٤
١ ـ في مفهوم الجهاد وحده بين الإيمان والكفر ٣٥٤
٢ ـ الفقه الجهادي عند ابن تيمية ٣٥٩
٣ ـ في مسألة الاقتتال على الإمامة بين المسلمين ٣٦٥
٤ ـ جواز الصلح مع المشركين وجواز مبادرة المسلمين بذلك ٣٦٦

ثانياً : بين الفتاوى والنظرية السياسية لابن تيمية ٣٦٧
١ ـ الصحوة الشيعية في عصر ابن تيمية ٣٧١
٢ ـ تراجع مكانة الإمامة عند شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٧٣
٣ ـ الحنبلية والواقعية السياسية ٣٧٨
٤ ـ سياقات غائبة في استدعاء الفتوى المارديّة ٣٧٩

نتائج وخلاصات ٣٩١

المراجع ٣٩٥

فهرس ٤١٧